لا مستقبل لانه من قبيل الحال المقارنة اي
لم تخلق في حال امتثالهم المحقق قوله وجيء
نظرا به في التمثيل بالمذكور للحال الماضية
نظرا الى اثبات هذا القسم نظرا ذكره
لانه ليس المعنى في المثال على ان الركوب
ماض بالنسبة للمجيء بل هو مقارن له
وكل منهما وقع في الماضي فليس من اقسام
الحال ما هو حال ماضية كما هو غاية الامر
ان اسم الفاعل حقيقة في الحال والركوب
ماض فعبر باسم الفاعل الذي هو حقيقة
في الحال عن الماضي حكاية للحال الماضية
تدبر التمييز هو في اللغة مصدر ميز
اي فصل شيئا عن شيء ومنه وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من
المؤمنين واطلاقه على الاسم الآتي من
قبيل اطلاق المصدر على اسم الفاعل
فيكون مجازا لغويا وان صار بعد ذلك
حقيقة عرفية قوله اسم اي صريح لان
التمييز لا يكون جملة قوله بمعنى من
اي البيانية والمراد به كون الاسم
مبينا لجنس ما قبله ولو بالتاويل لا

كون

كون من مقدرة في الكلام اذ الكلام قد
لا يكون صالحا لتقديرها فهو شامل
لتمييز النسبة حينئذ لانه مبين لجنس
ما المقصود اسناد العامل اليه مثلا كلا به
زيد نفسا مؤول بطاب شيء متعلق بزيد
وهو الشيء منبهم يفسره نفسا المراد
ايضا بمعنى من مطلق معناها الخاص
بها كما هو المتبادر ومناسبة المعنى اليها
فلا يرد انها تكون بمعنى في فلا تخرج
الحال بهذا القيد بل بقوله مبين لانه
يقال قوله مبين مغن عما قبله لانه
يخرج به بالخروج فتجه بما قبله كالحال لانا
نقول ما قبله وقع في نحوه فينسب
الاخراج اليه تدبر قوله مبين اي لابهام
اسم او اجمال نسبة وهو نعت لاسم واستفيد
منه ان التمييز لا يكون مؤكدا وهو رأي
سيبويه اما قوله تعالى ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا فهو وان كان
مؤكدا لما استفيد من قوله ان عدة الشهور
لكنه مبين للعامل وهو اثنا عشر قوله
مخرج لاسم لا التبرئة ونحوه كنا الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)